

محمد السادس يقلد محمد بن زايد الوسام المحمدي لجهوده في تدعيم العلاقات







بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مع الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة، سبل دعم وتطوير العلاقات الأخوية الوطيدة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية في مختلف المجالات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .
جاء ذلك خلال استقبال الملك محمد السادس لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في القصر الملكي في الدار البيضاء .

ولدى وصول صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ساحة القصر الملكي أجريت لسموه مراسم استقبال

رسمية، حيث وقف العاهل المغربي وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي في منصة الشرف الملكية، وإلى جانبهما سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية، والأمير مولاي رشيد، وعزف السلامان الوطنيان للبلدين الشقيقين، فيما كانت المدفعية تطلق 21 طلقة تحية لسموه، استعرض بعدها ثلة من الحرس الملكي التي اصطلت لتحيته، بعدها صافح صاحب السمو ولي عهد أبوظبي كبار مستقبليه من أعضاء الحكومة المغربية يتقدمهم رئيس الوزراء إضافة إلى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس المستشارين وقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ورؤساء المجالس الدستورية، وعدد من كبار قادة القوات المسلحة الملكية، وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى المملكة المغربية، فيما صافح العاهل المغربي أعضاء الوفد المرافق لصاحب السمو ولي عهد أبوظبي .

يرافق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وفد يضم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، والدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر وزير دولة، ومحمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، والعصري سعيد الظاهري سفير الدولة لدى المملكة المغربية، والفريق الركن جمعة أحمد البواردي الفلاسي مستشار نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وفي بداية اللقاء نقل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، إلى الملك محمد السادس وتمنياته للمملكة المغربية كل تقدم وازدهار وللشعب المغربي الشقيق كل رخاء ونماء .

واستعرض الجانبان العلاقات الأخوية المتينة التي تربط بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمغرب وما تشهده من تقدم وتطور في مختلف المجالات بفضل الدعم والرعاية اللذين تلقاهما من قبل قيادتي البلدين تحقيقاً للمصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين .

وتم خلال اللقاء بحث القضايا الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية وسبل توسيعها وتنويعها والعمل على تشجيع ودعم إقامة المبادرات والشراكات البيئية التي تخدم التطلعات وتحقيق التنمية المستدامة لكلا البلدين .

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن العلاقات الأخوية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية هي نموذج للعلاقات الثنائية البناءة بين الدول الشقيقة، مشيراً سموه إلى أن هذه العلاقة المتميزة بين البلدين أرسى أسسها ودعائمها الراسخة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والمغفور له الملك الحسن الثاني، ويحرص على تعزيزها وتطويرها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والملك محمد السادس ملك المملكة المغربية .

وأضاف سموه أن هذه الزيارة تأتي في إطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لتعميق التشاور وتبادل وجهات النظر مع محمد السادس ملك المملكة المغربية والحرص على تواصل الزيارات واللقاءات وتفعيل أطر التعاون مع المملكة المغربية في المجالات كافة .

وعبر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن سعادته البالغة بزيارة "بلده الثاني" ولقاء الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، متمنياً المزيد من التقدم والازدهار للشعب المغربي .

وأشار سموه إلى أن الزيارة تعكس قناعة راسخة في دولة الإمارات العربية المتحدة بأن التشاور وتبادل وجهات النظر مع الأشقاء في المملكة المغربية يمثلان أهمية كبيرة في بلورة الرؤى وتنسيق المواقف المشتركة بما يتوافق مع روح العمل العربي المشترك وأهدافه ومبادئه، والبحث في الظروف والمتغيرات التي تمر بها المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام والتحديات الاستراتيجية المتعددة التي تواجه شعوبها وتهدد أمن دولها واستقرارها وفي مقدمتها خطر التنظيمات الإرهابية، إضافة إلى التحديات والتهديدات الأخرى التي تواجه الأمن والاستقرار في العديد من الدول

العربية، مشيراً سموه إلى أن هذه التحديات تتطلب تعاوناً مكثفاً وجهوداً فاعلة من أجل إيجاد الحلول والصيغ اللازمة للحفاظ على مصالح الشعوب العربية وضمأن وحدة دولها وسيادتها واستقرارها .

وأكد صاحب السمو ولي عهد أبوظبي أن العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين تكتسب دعماً إضافياً من تبني القيادتين رؤية سياسية متنسقة تقوم على أهمية تحقيق الأمن والاستقرار والسلام، وتكريس مبادئ التسامح والوسطية والتعايش في العالم أجمع، ونبذ التطرف والتعصب والعنف والإرهاب، باعتبار ذلك أمراً ضرورياً لتحقيق التنمية التي تصب في مصلحة الشعوب وتعميق التعاون الدولي .

ووجه سموه التحية والتقدير إلى الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مشيراً إلى حرصه على تدعيم العلاقات مع دولة الإمارات العربية المتحدة ومشاركتها في وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية بما يضمن مصالح البلدين والشعبين ويضيف دعائم جديدة إلى مسيرة التعاون المشترك . من جانبه، رحب ملك المغرب بزيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى بلده الثاني المغرب، وحمله تحياته وتمنياته الطيبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ولشعب دولة الإمارات كل خير ورخاء وتنمية، معرباً عن ارتياحه للمستوى الرفيع الذي وصلت إليه العلاقات الأخوية الثنائية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين .

وأكد أن العلاقات الأخوية الثنائية بين المملكة المغربية ودولة الإمارات هي علاقات أصيلة ومتمينة وتخدم العمل الثنائي المشترك بما تتصف به من وشائج الأخوة والتعاون والتضامن والاحترام المتبادل .

وتبادل صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وملك المغرب الأحاديث الودية التي عكست قوة ومتانة العلاقات الأخوية بين البلدين، وعبرا عن اعتزازهما بهذه العلاقات التاريخية التي تجمعهما، وأكدوا أهمية الارتقاء بها في مختلف المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة .

كما جرى خلال اللقاء تناول مجمل الأحداث والتطورات على الساحة العربية والإقليمية والدولية وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والتأكيد على بذل كافة الجهود الرامية إلى إحلال السلم والأمن والاستقرار في المنطقة .

وفي ختام المباحثات عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد وملك المغرب عن ارتياحهما واعتزازهما بقوة ومتانة العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين، وأكدوا أن مسيرة التعاون والتنسيق حافلة بالإنجازات والتطورات الإيجابية لكلا البلدين بما حققاه من مشاريع ومبادرات قيمة على مستوى المجالات كافة .

وأشارا إلى أن التنسيق وتبادل الآراء في القضايا التي تهم الوطن العربي متواصلة للعمل على إيجاد الحلول النافعة للزمات والتحديات المحيطة بالمنطقة على الصعيد الأمني والسياسي والاقتصادي والتنموي .

وأكدوا أن مواجهة التطرف الفكري والمنظمات الإرهابية تتطلب وضع استراتيجية شاملة وواضحة تتسم بالفاعلية والقدرة على مواجهة دعاة العنف والإرهاب وإجراءات حاسمة وتدابير رادعة على المستويات كافة التي تغذي التطرف، (سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية أو التعليمية أو الفكرية . (وام

ملك المغرب يقلد ولي عهد أبوظبي الوسام المحمدي من الدرجة الأولى

محمد بن زايد ومحمد السادس يشهدان توقيع 21 اتفاقية بين البلدين

شهد الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مراسم توقيع حزمة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية بالقصر الملكي في الدار البيضاء .

يأتي توقيع هذه الاتفاقيات في إطار العلاقات الأخوية المتميزة والمتنامية بين دولة الإمارات العربية المتحدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والمملكة المغربية بقيادة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية .

وبلغ عدد مذكرات التفاهم والاتفاقيات التي تم توقيعها أمس إحدى وعشرين اتفاقية ومذكرة تشمل المجالات الأمنية والسياسية والطاقة والتعليم والرياضة والثقافة والجمارك والشؤون الإسلامية والصحة والاتصالات والسياحة والبنية التحتية .

وفي ختام مراسم التوقيع قام الملك محمد السادس بتقليد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الوسام المحمدي من الدرجة الأولى، وذلك تقديراً لجهود سموه وإسهاماته في تدعيم العلاقات الأخوية التي تجمع المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة وحرصه على توطيدها وتميبتها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين .

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن الاتفاقيات التي تم توقيعها بين البلدين تشكل إضافة نوعية وقوة دفع جديدة لعلاقات البلدين وتعزز ما يربط قيادتي البلدين من وشائج وأواصر وطيدة، مشيراً سموه إلى أن هذه الاتفاقيات تعبر في مجملها عما وصلت إليه العلاقات بين البلدين من تطور وما ينتظرها من تقدم خلال الفترة المقبلة . ولفت سموه إلى ضرورة تعزيز أطر العلاقات التاريخية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية، وما يرتبط بذلك على أرض الواقع من تنفيذ مشروعات بينية في المجالات الاقتصادية والصناعية والثقافية والإنسانية وغيرها من أطر التعاون المشترك التي تترجم طموحات الشعبين الشقيقين، وتدعم مفهوم الشراكة في المجالات كافة . شهد مراسم توقيع حزمة الاتفاقيات وتقليد الوسام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية، والأمير مولاي رشيد، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية .

وكان قد وقع اتفاقية التعاون الأمني من جانب دولة الإمارات الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ومن الجانب المغربي محمد حصاد وزير الداخلية . كما تم توقيع مذكرة تفاهم بشأن إنجاز مشروع مركز تدريب متعدد الاختصاصات في مجال التمريض والتعليم، وقعها من جانب الإمارات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، ومن الجانب المغربي محمد حصاد وزير الداخلية المغربي، إلى جانب مذكرة تفاهم بين أكاديمية الإمارات الدبلوماسية والأكاديمية المغربية للدراسات الدبلوماسية، وقعها من جانب الإمارات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ومن الجانب المغربي صلاح الدين مزوار وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي، ومذكرة تفاهم لإنشاء لجنة قنصلية تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون في المجالات القنصلية كافة، وقعها من جانب الإمارات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ومن الجانب المغربي صلاح الدين مزوار وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي .

وتم أيضاً توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الحجر الزراعي ورقابة النباتات وتبادل المنتجات الزراعية وقعها من جانب الإمارات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ومن الجانب المغربي عزيز احنوش وزير الفلاحة والصيد البحري، ومذكرة تفاهم في مجال الصحة البيطرية وسلامة المنتجات الغذائية ومنتجات البحر، وقعها من الجانب الإماراتي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ومن الجانب المغربي صلاح الدين مزوار وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي، ومذكرة تفاهم للاستثمار الزراعي وتربية المواشي الحيوانية وقعها من جانب الإمارات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ومن الجانب المغربي عزيز احنوش وزير الفلاحة والصيد البحري . كما تم التوقيع على اتفاقية التعاون والمساعدة الإدارية المتبادلة في المسائل الجمركية، وقعها من جانب الإمارات سمو

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ومن الجانب المغربي المحمود البوسعيد وزير الاقتصاد والمالية .
وتم التوقيع على اتفاقية تعاون إطارية للتعاون في مجال الطاقة المتجددة بين "مصدر" ووزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة في المملكة المغربية، وقعها من جانب الإمارات الدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر وزير دولة رئيس مجلس إدارة "مصدر" شركة أبوظبي لطاقة المستقبل، وعن الجانب المغربي الدكتور عبد القادر اعمارة وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة .

وتهدف الاتفاقية إلى دراسة وتقييم فرص استثمارية تجارية متعلقة بالطاقة المتجددة في المملكة المغربية وتحديد هذه الفرص، وبموجب الاتفاقية ستقوم وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة بتحديد قائمة للمواقع المقترح تطويرها لإنتاج الطاقة المتجددة .

كما شهد الجانبان التوقيع على اتفاقية بين المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن في المملكة المغربية وبين "مبادلة للبترو"، وقعها من جانب الإمارات الدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لقطاع الطاقة في شركة المبادلة للتنمية، ومن الجانب المغربي أمينة بن خضرة مدير عام المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن .

وتهدف الاتفاقية إلى استكشاف وتقييم المخزون المحتمل واستثمار الموارد الهيدروكربونية في البحر المتوسط شمال المملكة المغربية، حيث تحدد الاتفاقية منطقة الاستكشاف المعنية، وتشمل الاتفاقية أيضاً قيام "مبادلة للبترو" بتدريب موظفي "المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن" على الأنشطة المرتبطة بهذه الاتفاقية .

وتم التوقيع على اتفاقية تعاون مشترك بين شركة "مصدر" والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بالمملكة المغربية بشأن تنفيذ مشاريع الأنظمة الشمسية المنزلية في القرى غير المرتبطة بالشبكة الكهربائية والمشمولة ضمن برنامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في المغرب، وتهدف الاتفاقية إلى قيام "مصدر" بتجهيز 17 ألفاً و670 منزلاً موزعة على 940 قرية بالأنظمة الشمسية المنزلية .

وقع الاتفاقية من جانب الإمارات الدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر وزير دولة رئيس مجلس إدارة مصدر، ومن الجانب المغربي علي الفهري الفاسي الفهري المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب .

كما تم توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين شركة "مصدر" والوكالة المغربية للطاقة الشمسية، حيث سيسعى الجانبان إلى إقامة علاقة عمل مشتركة في مجال تطوير الطاقة المستدامة، وخصوصاً الطاقة الشمسية، وذلك بما يتوافق مع أنظمة كل من "الوكالة المغربية للطاقة الشمسية" و"مصدر"، وتهدف الاتفاقية - التي وقعها من جانب الإمارات الدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر وزير دولة رئيس مجلس إدارة "مصدر"، ومن الجانب المغربي مصطفى البكوري عن الوكالة المغربية للطاقة الشمسية - إلى إضفاء الصفة الرسمية على نية الطرفين إجراء مزيد من المباحثات حول مجالات التعاون المحتملة في الطاقة المستدامة .

وشملت المراسم التوقيع على المذكرات التالية: مذكرة تفاهم في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وقعها من جانب الإمارات الدكتور سعيد الحساني وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومن الجانب المغربي الحسين الداودي وزير التعليم والبحث العلمي وتطوير الأطر، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال التعليم، وقعها من جانب الإمارات خولة إبراهيم المعلا وكيل وزارة مساعد لوزارة التربية والتعليم، ومن الجانب المغربي رشيد بن مختار بن عبدالله وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، ومذكرة التفاهم في مجال الرياضة، وقعها من جانب الإمارات إبراهيم عبدالمك محمد الأمين العام للهيئة العامة للرياضة والشباب، ومن الجانب المغربي امحمد العنصر وزير التعمير واعداد التراب الوطني .

كما شملت المراسم التوقيع على مذكرة تفاهم حول التعاون الإسلامي، وقعها من الإمارات الدكتور محمد مطر الكعبي رئيس هيئة الأوقاف العامة، ومن الجانب المغربي أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية واتفاقية في المجال

السياسي والعقاري، وقعها من جانب الإمارات خليفة خوري نائب رئيس شركة القدرة القابضة، ومن الجانب المغربي محمد حصاد وزير الداخلية، وحمد بو سعيد وزير الاقتصاد والمالية، ولحسن حداد وزير السياحة، وعبدالوافي الفتييت والي الرباط، إلى جانب مذكرة تفاهم حول مكافحة فيروس "إيبولا" في غرب إفريقيا، وقعتها من جانب الإمارات مها بركات مدير عام هيئة الصحة أبوظبي، ومن الجانب المغربي الحسن الوردي وزير الصحة .

وشملت أيضاً التوقيع على اتفاقية مشروع الرباط، وقعها من جانب الإمارات محمد العبار العضو المنتدب لشركة "إيجل هيلز"، ومن الجانب المغربي المغازي الصاقل المدير العام وكالة تهيئة ضفتي ابي رقرق، واتفاقية مشروع ميناء طنجة، وقعها من جانب الإمارات محمد العبار العضو المنتدب لشركة "إيجل هيلز"، ومن الجانب المغربي محمد اوغنايا الرئيس والمدير العام لوكالة إعادة تحويل ميناء طنجة المدينة، واتفاقية حول صفقة شراء الحصص الكاملة لمجموعة مؤسسة الإمارات للاتصالات في شركات بإفريقيا من طرف اتصالات المغرب، وقعها من جانب الإمارات أحمد عبد الكريم جلفار الرئيس التنفيذي لمجموعة اتصالات، ومن الجانب المغربي عبدالسلام احيزون رئيس الإدارة الجماعية لاتصالات المغرب .

كما شهد مراسم توقيع الاتفاقيات وتقليد الوسام الدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر وزير دولة، ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، والسفير العصري سعيد الظاهري سفير الدولة لدى المملكة المغربية، والفريق الركن جمعة أحمد البواردي الفلاسي مستشار نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وعدد من الوزراء والمسؤولين في (الحكومة المغربية . (وام

افتتحه ومحمد السادس وتجولا في أقسامه وأطلعا على خدماته محمد بن زايد: مستشفى خليفة يعكس عمق العلاقات مع المغرب

افتتح الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس، مستشفى خليفة بن زايد آل نهيان في الحي الحسني بمدينة الدار البيضاء الذي نفذته مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية . حضر الافتتاح الأمير مولاي رشيد وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر" ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، والعصري سعيد الظاهري سفير الدولة لدى المملكة المغربية، والفريق الركن جمعة أحمد البواردي المستشار العسكري لصاحب السمو نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وكان في استقبال محمد السادس وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومرافقيهما لدى وصولهما الى مستشفى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الحسين الوردي وزير الصحة المغربي، ومحمد حاجي الخوري مدير عام مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية والدكتور المنتصر شفشوني مدير المستشفى وعدد من كبار المسؤولين بالمملكة المغربية .

وقد تزينت الطرق المؤدية الى المستشفى بأعلام دولة الامارات والمملكة المغربية الشقيقة وسط هتافات الترحيب من قبل أهالي المدينة الذين اصطفوا على جنبات الطرق ملوحين بالتحية والترحاب لدى قدوم موكب الملك محمد السادس وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان .

كما قدمت عدد من الفرق الشعبية التراثية المغربية والخيالة الذين قدموا من عدد من مناطق ولاية الدار البيضاء لوحات وعروضاً تراثية ابتهاجاً بهذه المناسبة .

وقام العاهل المغربي وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي في بداية الاحتفال بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية وقص الشريط إيداناً بافتتاح المستشفى رسمياً ثم اطلعا على مجسم المستشفى واستمعا الى شرح موجز عن مراحل تنفيذ المشروع .

واستمع الملك وسموه من القائمين على مشروع المستشفى إلى شرح حول الرؤية والقيم التي يسعى إلى تحقيقها مستشفى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ليكون مركزاً طبياً بارزاً في المملكة المغربية وشمال أفريقيا والتي تتمحور حول توفير أفضل رعاية وأفضل مخرجات علاجية ممكنة تتجاوز توقعات المرضى وتلبي حاجاتهم في الحصول على العناية الطبية الراقية والشاملة بكفاءة ويكون مستشفى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الخيار الأمثل لمرضى دول شمال إفريقيا لتلقي العلاج .

وقام العاهل المغربي وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بعد ذلك بجولة في أجنحة وأقسام المستشفى الذي تم تشييده على مساحة 65 ألف متر مربع ويضم 205 أسرة ويتكون من أربعة طوابق وتم بناؤه على أحدث التصاميم والموصفات العالمية وتعرفا إلى التخصصات الطبية الأخرى التي يقوم عليها طاقم من الأطباء الأخصائيين والكادر التمريضي والفني الذين يتمتعون بمؤهلات وخبرات واسعة كل في مجال تخصصه حيث يضم المستشفى أقساماً للجراحة العامة والباطنية والأطفال والنساء والولادة والطوارئ والأنف والأذن والحنجرة والعيون والصحة المهنية والعلاج الطبيعي والجلدية والتغذية والصحة النفسية وأمراض القلب والتخدير والأسنان والعيادات المختلفة . وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في ختام الافتتاح ان توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بإنشاء هذا الصرح الطبي الكبير تعكس عمق العلاقات الأخوية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية الشقيقة في المجالات كافة، معرباً سموه عن أمله في أن يسهم المستشفى في دعم الخدمات الصحية والعلاجية للشعب المغربي الشقيق والمرضى (من الدول الإفريقية المجاورة وفق أرقى المعايير الطبية . (وام

أكدت انفتاح السياسة الخارجية للدولة على العالم

وكالة المغرب العربي للأنباء تشيد بالتجربة الاتحادية الإماراتية

أكدت وكالة المغرب العربي للأنباء أن تجربة اتحاد الإمارات تعد أبرز تجربة وحدوية عربية منذ عام 1971 مشيدة بالتنمية التي تحققت في الدولة وبالاستقرار والحرية التي يتمتع بها المواطن الإماراتي . ونوهت الوكالة بالسياسة الخارجية الإماراتية باعتبارها سياسة متوازنة ومعتدلة على الصعيدين الإقليمي والدولي بصرف النظر عن التحولات والتغيرات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط والعالم خلال السنوات القليلة الماضية . وأشارت وكالة المغرب العربي للأنباء إلى مبادئ السياسة الخارجية الإماراتية التي تنطلق من مبادئ الانفتاح على دول العالم وطابعها الحيوي والديناميكي من خلال التفاعل الإيجابي للدولة مع مختلف القضايا الدولية والإقليمية والتوازن بمعنى التعدد والتنوع في الخيارات ومسارات التحرك الخارجي وعدم حصره في منطقة دون أخرى . ولفتت إلى أن تحركات السياسة الخارجية للإمارات العربية المتحدة وأهدافها لا تقتصر على الجانب السياسي فحسب وإنما تشمل أيضاً مجالات اقتصادية وثقافية وسياحية وشعبية وغيرها، فيما يعد التوجه السلمي لحل الأزمات خامس هذه المبادئ وذلك من منطلق الإيمان الراسخ بأهمية الالتزام بقواعد القانون الدولي .

وأشادت الوكالة بالمنجزات الاقتصادية التي حققتها الدولة حيث ارتفع حجم الناتج الداخلي الخام بنحو 236 ضعفاً منذ

(تأسيس الدولة، لافتة إلى أن الاقتصاد الإماراتي يقوم على التنوع وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة . (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.